

## جهود أخيرة لتمويل الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: تعليم شامل ومنصف وعالي الجودة وتعلم مدى الحياة للجميع

التعليم كعامل تمكيني حاسم للسلام والعدالة الاجتماعية وجميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى  
22 أبريل 2026؛ 8:00 - 9:30 صباحاً نيويورك (2:00 - 3:30 مساءً جنوب أفريقيا)

كان التقدم العام نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطيئاً ومعرضاً باستمرار لخطر التراجع. وحيثما تم إحراز تقدم، كان هذا التقدم غير متكافئ وغير كافٍ بشكل عام. وقد توقف التقدم بل وتراجع في العديد من البلدان والسياقات. وبناءً على المسار الحالي، لن يحقق العالم أيّاً من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بحلول عام 2030. وسط استمرار الفقر، واتساع نطاق عدم المساواة، وتفاقم التعرض لمخاطر المناخ، وتراجع التعددية، تشير التطورات الحالية إلى مزيد من اشتداد الأزمات العالمية التي تغذيها الحروب، وتساعد التوترات الجيوسياسية، والضغوط التضخمية الشديدة، وانعدام الأمن في مجال الطاقة.

يواجه العالم أزمة تمويلية تؤثر بشكل خاص على الخدمات العامة الأساسية. وفي مجال التعليم، من المتوقع ألا يتم تحقيق سوى 17 في المائة من أهداف الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، مع ملاحظة تراجع كبير في الهدف الفرعي 4.5 المتعلق بالقضاء على التفاوتات بين الجنسين في التعليم وضمان المساواة في الوصول إلى جميع مستويات التعليم. نحن نفشل في الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً والمستبعدة، وهو ما يمثل الوجود الرئيسية التي قطعتها الحكومات والمجتمع الدولي عند اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتشير الأدلة إلى أن التعهد بـ "عدم ترك أحد خلفنا" هو طموح لم يتحقق في أهداف التنمية المستدامة، كما يتضح من الانكاسات التي شهدتها المساواة بين الجنسين والاندماج الاجتماعي. وعلى الرغم من الالتزامات القوية التي تعهدت بها الحكومات نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا تزال الأهداف الإنمائية الرئيسية تعاني من نقص حاد ومزمن في التمويل. وهذا أحد العوامل الرئيسية التي تقسر ببطء تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفشلها.

على الرغم من كل هذه التطورات، تواصل الحملة العالمية للتعليم (GCE) مهمتها المتمثلة في تعزيز الحق في التعليم. وتعد الحملة العالمية للتعليم أسبوع العمل العالمي للتعليم 2026 (GAWE 2026) السنوي خلال أسبوع المنتدى الرابع لتمويل التنمية تحت إشراف التمويل العالمي، داعية الحكومات والمجتمع الدولي إلى "إبقاء الشعلة مشتعلة" من أجل التعليم. ويصادف هذا العام الذكرى لأسبوع العمل العالمي للتعليم، الذي بدأ في عام 2003.

تؤمن الحملة العالمية للتعليم (GCE) بأن التعليم عامل أساسي لتحقيق السلام والتماسك الاجتماعي والعدالة بين الجنسين وجميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وتؤمن الحملة بأن التعليم يبني مجتمعات أكثر شمولاً وسلاماً، ويساعدنا على فهم بعضنا البعض، ومحاربة التطرف، وكسر حلقة الفقر والعنف. كما أنه يعزز المساواة والإنصاف بين الجنسين، ويساعدنا على مواجهة التمييز وخلق أنظمة أكثر عدلاً للجميع. ولذلك، هناك حاجة ملحة لأن تبذل حركات التعليم جهوداً أقوى

تمويل التعليم، لا سيما في ضوء الصعوبات الاقتصادية والمالية التي تؤدي إلى تخفيضات في الميزانية، وتقلص الحيز المالي، وتناقص المساعدة الإنمائية الرسمية.

لذلك، يهدف الحدث الجانبي المقترح إلى دعوة قادة العالم إلى إصلاح البنية المالية العالمية، والاستثمار بجرأة في التعليم، واقتراح حلول ملموسة لمعالجة الفجوة التمويلية في التعليم.

يجب اتخاذ إجراءات ملموسة لمعالجة المشاكل المستمرة التي توسع فجوة التمويل، مثل التهرب الضريبي، والتدفقات المالية غير المشروعة، والفساد الهائل الذي لا يهدأ، وتراجع المساعدة الإنمائية. وهناك حاجة إلى وضع تدابير لضمان تخفيف فعال لأعباء الديون من خلال نهج شفافة وتشاركية وقائمة على الحقوق لمعالجة عبء الديون. ويجب إعادة تشكيل الهيكل المالي الدولي الحالي ليصبح هيكلًا تشاركيًا وشاملاً وتحولياً، وتسترشد برؤية للتنمية المستدامة للجميع.

نؤكد مجدداً على ضرورة تعزيز الاستثمار في القطاعات الاجتماعية، ولا سيما الخدمات العامة الأساسية، من خلال تمويل منصف وشامل ومستدام. الاستثمار بشكل متزايد وبشكل أكثر إنصافاً في التعليم العام والصحة والخدمات الاجتماعية الأخرى من خلال موارد محلية أكبر مدعومة بآليات العدالة الضريبية، مع ضمان المساءلة والشفافية في المالية العامة. وينبغي أن يشمل ذلك التزاماً بوضع سياسات متكاملة وطويلة الأجل واستراتيجيات تمويل مستدامة تهدف إلى تعزيز الاستثمار في أنظمة التعليم العام. ويجب تحديد أهداف محددة للفئات الأكثر تهميشاً واستبعاداً، بما في ذلك تلك التي تعيش في المناطق الريفية والناحية، وكذلك في المناطق المتضررة من النزاعات.

يجب على الحكومات ضمان زيادة المخصصات للأهداف المهمة من أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز ميزانية القطاع العام الشفافة والشاملة والمراعية للمنظور الجنساني. وينبغي عليها أن تدرس بعين ناقدة مخططات التمويل المبتكرة في القطاع الاجتماعي. وينبغي أن تخدم هذه المخططات تعزيز القطاع العام، ودعم حقوق الإنسان، وتلبية احتياجات الفئات المهمشة والضعيفة. ويجب على الحكومات إنفاذ الأطر التنظيمية ومنع خصخصة الخدمات العامة واستيلاء الشركات عليها.

يجب على البلدان المانحة تخصيص ما لا يقل عن 0.7 في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية، وضمان فعالية المساعدة من حيث الحجم والقدرة على التنبؤ وأولويات التخصيص على النحو الذي تحدده البلدان المتلقية. وينبغي تخصيص حصة كافية من المساعدة الإنمائية الرسمية لأولويات التنمية البشرية والمساعدة الإنسانية والعمل المناخي، بما في ذلك التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والبيئية.

البرنامج (ساعة ونصف)

مقدمات: الميسرة: سيسيليا ثيا سوريانو، GCE

الكلمة الافتتاحية: تمويل التعليم قرار سياسي (5 دقائق)

رفعت صباح

الرئيس

الحملة العالمية للتعليم (GCE)

ضرورة تمويل التعليم: من القضايا النظامية إلى الميزانيات (5 دقائق)

غرانت كاسوانجيت

المنسق العالمي  
الحملة العالمية للتعليم (GCE)

### متابعة قمة تحويل التعليم: مسار تمويل التعليم (8 دقائق)

فيرنور مونوز  
المقرر الخاص السابق المعني بالحق في التعليم  
الرئيس السابق لقسم السياسات والدعوة، الحملة العالمية للتعليم

### تمويل التعليم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

- انخفاض الإنفاق وخصخصة التعليم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (6 دقائق)  
رينيه رايا  
منسق الدعوة للسياسات الإقليمية وكبير محلي السياسات في رابطة آسيا والمحيط الهادئ  
للتعليم الأساسي وتعليم الكبار (ASPBAE)
- تأثير شروط صندوق النقد الدولي وتدابير التقشف على التعليم في سريلانكا (6 دقائق)  
شاننا كولتونج المنسق  
الوطني  
التحالف من أجل التنمية التعليمية – سريلانكا

### تمويل التعليم في المنطقة العربية (6 دقائق)

كمال مساوي منسق  
التحالف الوطني للتعليم في تونس - الحملة العربية للتعليم للجميع (ACEA)

### تأثير الديون على التعليم في أفريقيا (6 دقائق)

طاهيرو تراوري المنسق  
الوطني  
التحالف الوطني للتعليم للجميع في بوركينا فاسو (CN-EPT/BF) حملة الشبكة الأفريقية للتعليم  
للجميع (ANCEFA)

### العدالة الضريبية والتعليم: حالات قطرية وأنشطة الدعوة في أمريكا اللاتينية (6 دقائق)

إسرائيل كيرينو  
مسؤول برامج  
الحملة اللاتينية للحق في التعليم (CLADE)

### من المستوى العالمي إلى المستوى الوطني: الدعوة إلى العدالة الضريبية وتمويل التعليم

- تغيير القواعد الضريبية العالمية: الآثار المترتبة على قطاع التعليم (6 دقائق)

أوسيزي نغولوبي  
تحالف TaxEd - منظمة Action Aid

- تأملات حول مفاوضات اتفاقية الأمم المتحدة الضريبية ودور التحالفات التعليمية الوطنية (6 دقائق)

برئيس مبيري-جيجي المنسقة  
الوطنية  
التحالف الوطني لحملة التعليم في غانا

### ملخص ودعوات للعمل - 5 دقائق المنظمون:

الحملة العالمية للتعليم (GCE)  
الرابطة الآسيوية لجنوب المحيط الهادئ للتعليم الأساسي وتعليم الكبار (ASPBAE) شبكة الحملة  
الأفريقية للتعليم للجميع (ANCEFA)  
الحملة العربية للتعليم للجميع (ACEA)  
التحالف من أجل التنمية التعليمية - سريلانكا (CED-Sri Lanka) التحالف الوطني للتعليم للجميع  
في بوركينافاسو (CN-EPT/BF) الحملة الأمريكية اللاتينية من أجل الحق في التعليم (CLADE)  
التحالف الوطني لحملة التعليم في غانا (GNECC) شبكة العدالة الضريبية  
تحالف TaxEd - منظمة Action Aid